ومن هذا حديث عمرو بن تغلب حدثناه ابن السماك نا علي بن إبراهيم الواسطي نا وهب بن جرير نا أبي نا يونس بن عبيد عن الحسن عن عمرو بن تغلب قال قال رسول ا إن من أشراط الساعة أن يفيض المال ويكثر وتفشو التجارة ويظهر القلم .

قال عمرو إن كان الرجل ليبيع البيع فيقول حتى أستأمر تاجر بني فلان ويلتمس في الحواء العظيم الكاتب فما يوجد .

قولها ناكح في بني شيبان تريد أنها ذات زوج وقد تسقط الهاء في مثل هذا من نعت المؤنث إذ أردت الحال الراهنة كقولك امرأة طالق وحامل فإذا جعلته للمستقبل قلت حاملة وطالقة .

قال الأعشى أجارتنا بيني فإنك طالقة وقولها فنشدت عنه أي سألت عنه وطلبت .

يقال نشدت الضالة أنشدها إذا طلبتها وأنشدتها إذا عرفتها .

وأخبرني ابن الزئبقي نا الكديمي نا الأصمعي قال ضل بعير لرجل من الأعراب فجعل ينشده وهو يقول من وجده فهو له فقيل له فما تتعنى في طلبه قال فأين فرحة الوجدان